



السَّمَاءِ وَاللَّيْلِ نَسُوءٌ مِّنَ اللَّيْلِ قَرِيْبٌ } وكان فيها ضمير الشأن ، والجملة المصدرية بكبر  
عليك إعراضهم في موضع خبر كان وفي ذلك دليل على أن خبر كان وأخواتها يكون ماضياً ولا  
يحتاج فيه إلى تقدير قد ، لكثرة ما ورد من ذلك في القرآن وكلام العرب خلافاً لمن زعم أنه  
لا بدّ فيه من قد ظاهرة أو مقدره وخلافاً لمن حصر ذلك بكان دون أخواتها ، وجوزوا أن يكون  
اسمها إعراضهم فلا يكون مرفوعاً بكبر كما في القول الأول وكبر فيه ضمير يعود على الإعراض  
وهو في موضع الخبر وهي مسألة خلاف ، وجواب الشرط محذوف لدلالة المعنى عليه وتقديره فافعل  
كما تقول : إن شئت تقوم بنا إلى فلان نزوره ، أي فافعل ولذلك جاء فعل الشرط بصيغة  
الماضي أو